



صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

كلمة صاحب السمو الملكي
الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ...

أخواني : رؤساء ومتدبرو المراكز والهيئات العلمية المتهمة بدراسات
الخليج العربي والجزيرة العربية ..

يطيب لي أن أنقل لكم تحية مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم
« خالد بن عبد العزيز » .. وترحيبه بكم .. وتحية — مو ولي عهده
الأمير « فهد بن عبد العزيز » ..

تحية لكم في بلدكم .. ومرحبا بكم في داره الملك عبد العزيز
طيب الله ثراه .. تلك الدارة التي وجدت وفاء وتقديرا منا جميعا
لأعماله .. وتحقيقا لأماله وطموحاته .. وتقديره للعلم والعلماء ..

وحين تتداعى إلى الذهن معاصر الأعمال التي ارتقت بصاحبها إلى قمة
المعالي .. وينسب لأهل الخير خيرهم .. ولأولى الفضل أمجادهم نذكر في
هذا المجال قليلا من كثير مما صنعه جلالة المعاهل الكبير المفقور له
« الملك عبد العزيز » ، تقمده الله برحمته .. فغلال توحيده لهذا الكيان
الكبير من الجزيرة العربية .. وهو يعجوب الصَّحاري والوديان ، طولاً
وعرضاً ، قد حول أهل المضارب والقيام إلى سكان قرى ومدن .. وأمدهم
بمن يعلمهم أمور دينهم ودنياهم .. وما أن استقر الأمن في ربوع هذا
الكيان الكبير .. وأمن السبيل لكل خائف وعابر .. وبات الناس مطمئنين
على أنفسهم وأموالهم ، لأن هناك من يسهر على راحتهم وحمايتهم .. وتلاقت
القلوب وتوحدت الأفكار .. ما أن فرغ من ذلك كله حول جهده للبناء ..
على أسس وقواعد ثابتة .. تتلاءم مع ديننا وعقيدتنا .. فبادر إلى إنشاء
المدارس .. في وقت كان الآباء فيه يعرضون عن إرسال أبنائهم للمدارس ..
رغبة في أن يظل الأبناء بجوارهم .. يعملون معهم .. ويساعدونهم في
حياتهم المعيشية .. فشجع الآباء بكل الوسائل على أن يملأوا أبنائهم ..
وعانى في ذلك كل المعاناة .. واهتم بإرسال البعثات للغارج ، كي يتزود
أبنائنا بدراسة العلوم التي لم تتح لهم دراستها .. أو يتفحصوا في بعض
فروع المعرفة .. العلمية منها والعملية ..

